**١,٢. اثار الجرائم النفسيه:**

**ان تبعات الاليات التي استعملها النظام البعثي ادت اثار نفسيه واجتماعيه جسيمه منها:**

**١. تدمير الهويه الدينيه والقيم والعادات الاخلاقيه الساميه السائده في المجتمع العراقي**

**٢. إفراغ العراق من طاقته وقياداته الدينيه والعلميه والثقافيه.**

**٣. ضرب اسس النظام التربوي باجبار المعلمين والمدرسين واساتذه الجامعات على العمل بائعه متجولين في الاسواق لتوفير متطلبات الحياه.**

**٤. تفتيت الاواصر والروابط الاجتماعيه التي كانت تشد النسيج الاجتماعي العراقي.**

**٥. زرع بذور الفساد في المجتمع العراقي الذي تحصده اثاره الان.**

**٦. اضعاف الانتماء الوطني لدى كثير من ابناء الشعب العراقي.**

**٧. زرع احاسيس الضعف والعجز في شخصيه المواطن العراقي حد الاستسلام.**

**٨. تاهيل الشعب العراقي نفسيا واجتماعيا وفكريا الى تقبل فكره التدخل الخارجي.**

**٩. توجيه فلسفه النظام التربوي نحو تمجيد شخص راس النظام.**

**٢،٢. الجرائم الاجتماعيه:**

**لقد جهد النظام البعثي لجعل المواطن ينسلخ عن شعوره بالمواطنه والانتماء الحقيقي لوطنه بتهديده المستمر بالتهجير والتشكيك في انتمائه ووطنيته الاجتماعي محاوله لاضعاف الانتماءه الوطني، انما كان يجري في ادبيات النظامية البعثي من مفهوم الوطنيه التي خصص لها منهجها في الميدان التربوي ملائمه للتوجيهاته الفكريه والسياسيه، كان يوجد الهويه الوطنيه في الانتماء البعث العربي الاشتراكي فقط.**

**الجرائم النفسية والاجتماعية واثارها وابرز انتهاكات النظام البعثي في العراق.**

ان الدوله بحكم وظيفتها مسؤوله عن حمايه جميع المصالح القانونيه للمجتمع وتشمل حقوق الانسان وحرياته الاساسيه والتي لا يوجد اهدارها تحت اي مسوغ اوعنوان فالتشريع بشكل عام يتحمل مسؤوليه تحقيق التوازن الذي يوقف الصراع بين مصلحه المجتمع من جهه ومصلحه الفرد المتشبت بحقوقه من جهه اخرى بثلاث مستويات

**المستوى الاول. المستوى التشريعي**، وفيه يتحتم على الدوله تعزيز ادوات الضمان الدستوريه لحقوق والحريات بشكل الذي يكفل تحقيق والتوازن ما بين مصلحه الفرد والمصلحه العامه في اطار محكوم بالرقابه القضائيه والمستقله على ذلك ان ينفر الدوره السلطه التشريعيه باحترام الحقوق اللسيقه بالانسان ومنع الاعتداء عليها، وذلك بتجريمون اساس مثل المساس بالحقوق المدنيه والسياسيه كالحق في الحياه والحق بسلامه الجسد او الحق في الحريه او الحقوق الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه من قبيل الحق في التعليم او الحق بالعمل والحق في العيش اللائق او الحق في حريه الاعتقاد والعباده وحرية الصحافه وغيرها هو الحقوق البيئيه والتنميه وايقاع العقاب الرادع عند انتهاكها وتعزيز مبدا سياده القانون على الجميع كاساس للمشروعيه.

**المستوى الثاني: المستوى التنفيذي** فيه ضمانات تنفيذ السياسات التشريعيه المتعلقه بالمواطن في ظل احترام المواد الاساسيه واهمها:

١. مبدا شرعيات الجرائم والعقاب

٢. مبدا المساواه وعدم التمييز امام القانون

٣. مبدا حريه الراي والتعبير

٤. مبدا عدم قانون العقوبات الا اذا كان اصلح لمتهم

٥. مبدا ان الاصل في المتهم البراءه

٦. مبدا التناسب بين الجريمه والعقاب

٧ مبدا الحق في محاكم عادل امام في الاحترام حقوق الدفاع.

٨. مبدا شخصيه العقوبه

**المستوى الثالث: المستوى القضائي**، لعل ابرز ادوات الدوله فاعليه في صيانه حقوق الانسان وتعذيبها والقضاء الذي يمثل ضمانه حمايه المجتمع امامه سطو الدوله وصلاحيه السلطتين التشريعيه والتنفيذيه وما يمكن ان تتخذ من اجراءات تنتهك حقوق الانسان وصفها الضامنه لسياده حكم القانون العادل بما ذلك احترام حقوق الفرد وتحقيق العدل والانصاف ولكن نظام البعث لم يؤدي اي من تلك المسؤوليه بالعكس فقط ذاق

المواطن العراقي ويلات كثيره في ارتكب جرائم كثيره وانتهاكات سنذكرها في هذا الفصل في مباحث ثلاثه

**١؛٢. الجرائم النفسيه**

**١،١،٢ اليات الجرائم النفسيه**

أن مجيئ نظام البعث الى السلطه في العراق كان ضمن خطه مدروسه ومقرره منذ بدايات القرن الماضي والخطه بدات على شكل مراحل تكمل احداها الاخرى ابتداء من اسقاط النظام الملكي في العراق الذي كانت تؤيده بريطانيا ظهرت قوى استعماريه جديده في العالم بعد نهايه الحرب العالميه الثانيه وبدات هذه القوه الاستعماريه الجديده بازاحه الاستعمار البريطاني من المنطقه وكل رموز وجاءت بالنظام الجمهوري الى العراق ولم تعلن القوى الاستعماريه الجديده عن نفسها بشكل سافر وصريح وبقيت مستتره واكتفت بتزويد العراق وكثير من الدول العالم بالمساعدات مثل الحنطه والارز والحليب مجانا لتحسين صورتها كقوه محبه للشعوب الساعيه للتحرير من الاحتلال الانجليزي

افتعل النظام البعث جمله من الظواهر والاليات عند تسلمه السلطه عام١٩٦٨ بهدف اعداد تغييرات عميقه في سيكيوليوجيه الانسان العراقي وبنيه المجتمع العراقي للتمهيد للمراحل الاحتلال العسكريه للعراق لاحقا من قبل القوه الاستعماريه الجديده. فعاليات التي يفتح لها نظام البعثي